

121

الجمهورية التونسية
وزارة التربية القومية

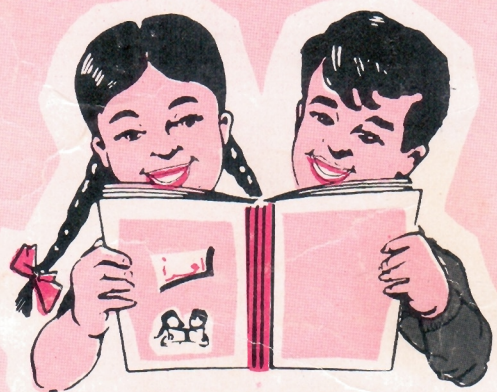
1

محمد البشير حماد

محمد بكير

اقرأ

الجزء الأول
لتلاميذ السنة الأولى
من التعليم الابتدائي



نشر

الشركة التونسية للتوزيع

الجمهورية التونسية
وزارة التربية الوطنية

محمد البشير جراد

محمد بكير

اقرأ

الجزء الأول
لتلاميذ السنة الأولى
من التعليم الابتدائي



جميع الحقوق محفوظة

نشر

الشركة التونسية للتوزيع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا الكتيب وضعناه لتعليم القراءة للأطفال المبتدئين ولم تقصد بوضعه إلى إحداث طريقة جديدة وإنما اتجهنا فيه سلوكاً جديداً للتدريب التلاميذ الصغار على القراءة وهذا السلوك هو المخرج بين طريقتي التحليل والتركيب.

ومن المعلوم أن الطريقة التركيبية هي التي تعلم الطفل الحروف ثم تدريجه على قراءة الكلمات المركبة من الحروف ثم على قراءة الجمل المركبة من الكلمات. أما الطريقة التحليلية فهي التي تمرن التلميذ أولاً على قراءة الجمل والكلمات قراءة شاملة ثم تحمله على تحليل الجمل إلى كلمات والكلمات إلى حروف.

والذي دعانا إلى المخرج بين الطريقتين في وضع هذا الكتاب إنما هو الحرص على إفادة التلميذ بما في كليهما من حسن مفيد.

فالطريقة التحليلية تمكننا من تدريب المبتدئ منذ بداية دراسته على قراءة الكلمات التامة القريبة إلى فهمه ثم - بعد دروس قليلة - على قراءة الجمل القصيرة البسيطة المناسبة لمدرسه ولذا كان استنادنا إليها خاصة في وضع الدروس الأولى.

على أننا قد اعتيننا في كل درس بتزويد التلميذ بحرف جديد أو بضابط من ضوابط القراءة مع تطبيق ذلك الحرف أو ذلك الضابط فيما يلي وذلك لمداه بالمفاتيح التي تمكنه شيئاً فشيئاً من قراءة جميع الكلمات.

وقد رسمنا في كل درس باللون الأحمر الحرف أو الضابط المراد تعريفه للتلميذ بصفة خاصة وثببته في ذاكرته.

ويلاحظ أننا جعلنا تعليم أكثر الضوابط في الأقسام الأولى من الكتاب حتى يتمكن التلميذ من التمرن عليها في بقية الأقسام تمرناً طويلاً يضمن له حذقها.

ويجدر بالمعلم في الدروس الأولى خاصة (وهي التي يطالب فيها الطفل بقراءة كلمات ما زال لا يعرف جميع حروفها) أن يحتمل في إلهام التلاميذ القراءة وذلك بالإستناد إلى المهادثة والإستعانة بالأشياء المحسوسة أو بالصور التي تعقلها، كما ينبغي له أن يمرنهم جيداً على ما أهمهم قراءته حتى يخذقوها أتم الحذق ولا يحملهم على استنتاج الحرف أو الضابط الجديد المقصود إلا بعد ذلك. وفيما يلي على سبيل التوجيه والإرشاد بيان لتسيير

درس من دروس القسم الاول المذكور وهو الدرس التاسع.

الخطوة الأولى: إقراء اسماء الدرس «جمل - مشط - مفتاح - قلم - ماء».

- يوصل المعلم التلاميذ بطريق المحادثة إلى تسمية المسميات مستعيناً بصورة جمل وبعشط ومفتاح... الخ (ما هذا؟...)

- يقرأ أمام التلاميذ ويأتم الواضوح تلك الأسماء (وقد رسمت على السبورة تحت الصور الدالة على مسمياتها) واضعاً طرف عصاه، في قراءة كل كلمة، تحت كل جزء منها عندما ينطق به.

- يطالب التلاميذ بمحاكاة فردى ومحرص دائماً كل المحرص على أن يتبين القارئ كل جزء من الكلمة عند النطق به حتى لا تكون القراءة مجرد تكرار ببغائي لأصوات سمعت وحفظت.

- يحو الصور ثم يطالب التلاميذ بقراءة الكلمات في ترتيبها الأول ثم في ترتيب مختلفة.

الخطوة الثانية: استنتاج الحرف الجديد وتعرفه:

- يقرأ تلميذ جمل" ويطالبه المعلم بأن يريه «م» يكتب ذلك الحرف على السبورة تحت الكلمة بخط غليظ - يقع مثل ذلك لاستخراج «م» من «مشط» ولا استخراج «م» من «مفتاح» و«م» من «قلم» الخ...

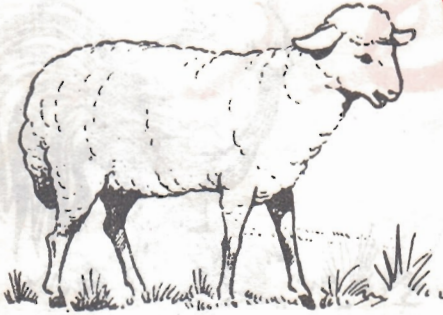
- يعنى المعلم بتثبيت معرفة الحرف في جميع الحالات التي ورد فيها وذلك بحمل التلاميذ على قراءته وحده ثم بين حروف اخرى معروفة ثم على كتابته بأسلوب «لامار تينيار» وعلى البحث عنه فيما تقدم من الدروس وبين «الحروف المتحركة» الخ...

الخطوة الثالثة: إقراء الجمل التطبيقية:

محسن أن يهتأ التلاميذ إلى قراءتها وفهمها بالمحادثة كلما أمكن ذلك (مثلاً: قبل قراءة «هذا جمل بارك» يسأل المعلم عن الحيوان الذي في الصورة: ما هذا؟... كيف هو؟... وفي هذه الخطوة يجدر بالمعلم ألا يقتصر على ما في الكتاب من الجمل وأن يستعمل السبورة لتقديم جمل أخرى يقتبسها من دروس المحادثة خاصة حتى يقي تلاميذه السأمة والعلل. وليعتن بكل خطوة من الخطوات المبينة أعلاه وليعطها حظها من الوقت حتى يتحقق الغرض منها.

وفي الختام نسأل العولى جل جلاله أن يكمل أعمال الجميع بالنجاح.

المؤلفان



بَابَا



بَابُ

بَقَرُ

بَابِ بَابِ

بَابُ بَقَرُ



كُكُ



كَلْبٌ



كُرَّةٌ

كُ

كُ

بَا

بُ

بَ

بُ

بَ



بَابٌ



كُتُبٌ

بَابُكَ

كُتُبِكَ

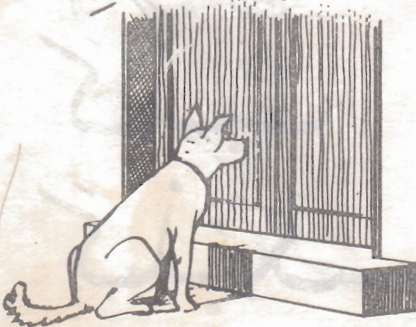
ر ر ر



رِكَابٌ . كُرَّةٌ . رُمَّانَةٌ

ر ر ر

رُزْرُزٌ . كِرْكِرٌ . بَبْ بَبْ



رَكِيبٌ . بَرَكٌ

كَلْبُكَ بِبَابِكَ

بَابُ
بَبْ



سُبَاكُ
كُوْ

بَا
كَا

بُبْ
كُبْ

بَبْ
كَبْ

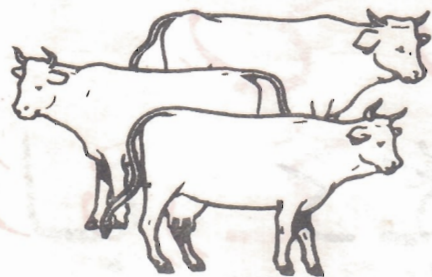
بَبْ
كَبْ

رَا

رَبْ

رَبْ

رَبْ



كَلْبُ

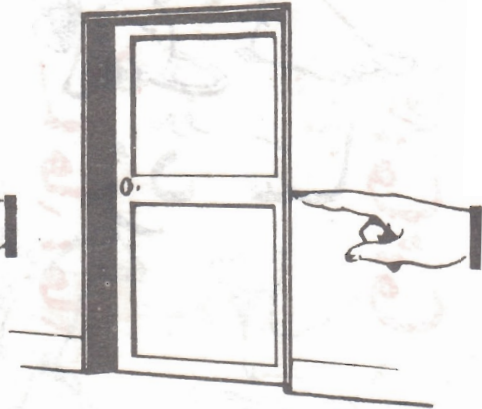
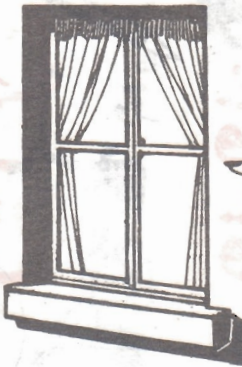
كَلْبِكَ

بَقْرُ

بَقْرِكَ



هَذَا كَلْبٌ هَذَا بَقَرٌ



هَذَا بَابٌ هَذَا شُبَّاكٌ



هَذَا رِكَابٌ



ق ق ق



ساق
ق

قرد
ق

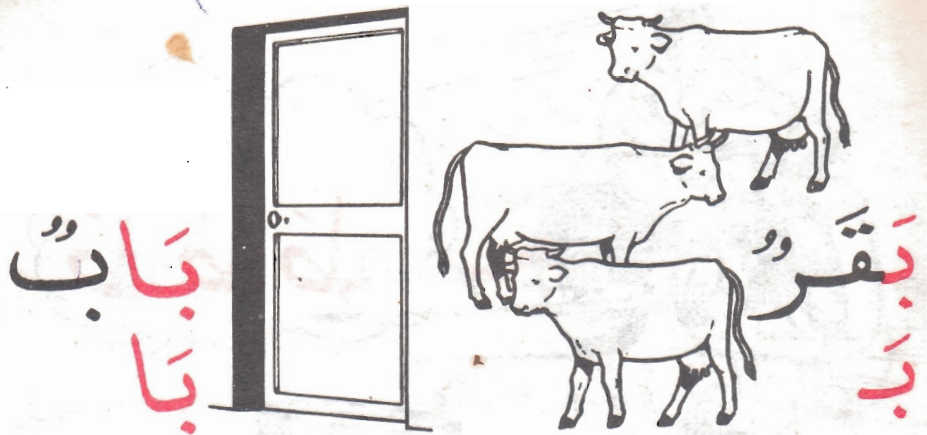
قفة
ق

قلم
ق



هَذَا بَقْرَكَ - هَذَا كَلْبُكَ

رَقَبَ كَلْبِكَ بَقْرَكَ



بَابُ بَقَرُ
بَابُ

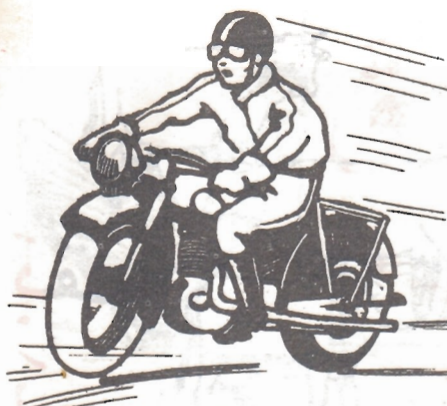
بَبَا كَا رَا قَا



بَارِكُ رَاكِبُ قَاعِدُ



هَذَا قِرْدٌ رَاكِبٌ - هَذَا قِرْدٌ قَاعِدٌ



ظَ ظَ ظَ



مَظَظِيلٌ هَظَامُشْظٌ

ظَ ظَا ظِ ظُ

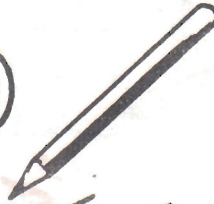
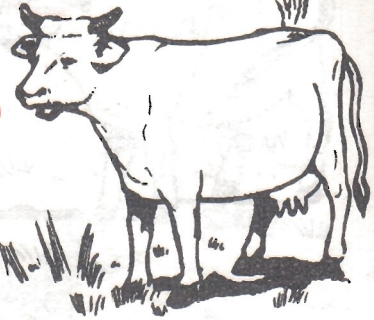
رَبَظَ رِبَاظٌ ظَرَقَ ظَارِقٌ



رَبَظَ كَلْبِكَ بِرِبَاظِكَ. ظَرَقَ ظَارِقٌ بَابَكَ.



مَرُو



مَشَطٌ. مِفْتَاحٌ. قَلَمٌ. مَاءٌ.

مَمْ



مِ

مُ



هَذَا جَمَلٌ بَارِكٌ

هَذَا قَلَمٌ.



مَا هَذَا؟

هَذَا قَلَمٌ كَقَلَمِكَ.



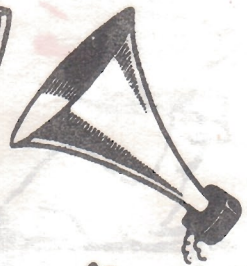
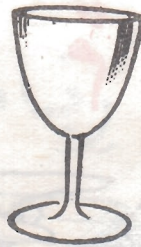
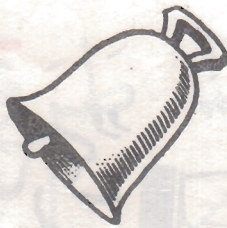
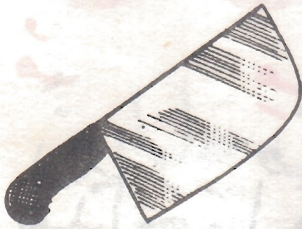
مُو



مُو

مُ

بُو كُو قُو طُو



بُو كُو قُو طُو نَاقُوسُ سَاطُورُ

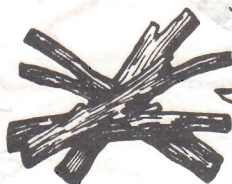
مَذَا كُوْبِكُ



بِكُوْبِكُ مَاءُ



ح ح ح



مَذَا حِمَارٌ

مَذَا حَطْبٌ



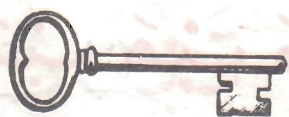
مَذَا حُوتٌ

مَذَا مِفْتَاحٌ

حَ حَا حُ حُوحٌ ح

حَ حَا حُ حُوحٌ ح

رَاحَ حِمَارَكَ بِحَطْبِيكَ.



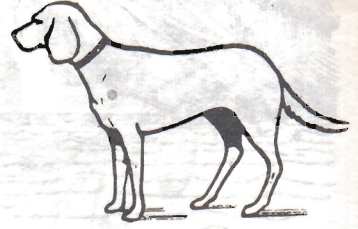
مَذَا مِفْتَاحُ بَابِكَ.



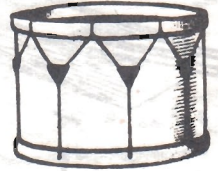
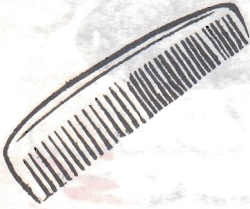
بَقْ بَقْ بَقْ تِكْ تِكْ تِكْ



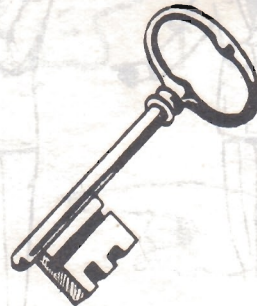
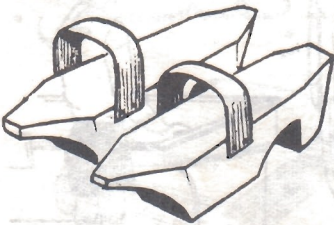
هَبْ هَبْ هَبْ زَوْ زَوْ زَوْ



كَلْبٌ وَوُ كَبِشٌ وَوُ قِرْدٌ وَوُ



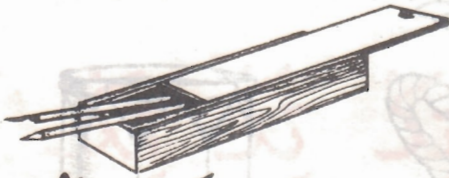
طَبْدٌ وَوُ حَبْدٌ وَوُ مَشْطٌ وَوُ



ظُرْطُورٌ وَوُ مِفْتَاحٌ وَوُ قَبْقَابٌ وَوُ



بَحْرٌ . مَرْكَبٌ . بَرْقٌ



مِخْبَرَةٌ . مِثْلَةٌ



قِيمٌ . رُخٌ



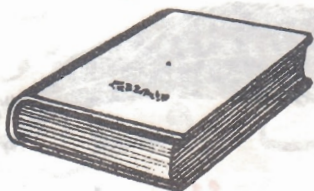
تَمْرٌ. تَفَّاحَةٌ. تَوْتُ

تَ . تٌ . تِ . تَا . تُو

كَتَبْتُ كَتَبْتَ كَتَبْتِ

كَتَبْنَا كَتَبْتُمْ كَتَبْتُنَّ

بِمَ كَتَبْتِ؟ كَتَبْتُ بِقَلَمِي.



هَذَا كِتَابِي . كِتَابِي كِتَابُكَ .

ت



ت
هـ

ت
هـ



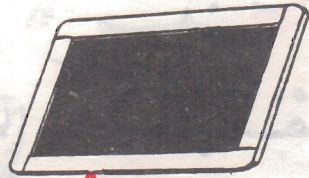
ت
هـ
وَزْدَةٌ



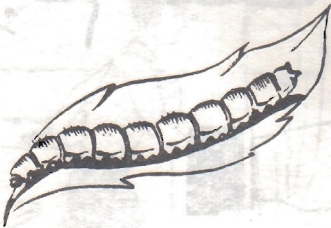
ت
هـ
وَرَقَةٌ



ت
هـ
كُرَّةٌ



ت
هـ
لَوْحَةٌ

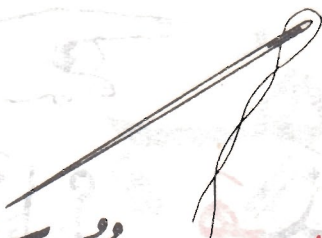


ت
هـ
دُودَةٌ



ت
هـ
رِيْشَةٌ





أَزْنَبُ إِبْرَةٌ كَأَسُّ



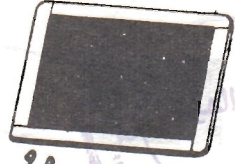
أَكْتُبُ

أَقْرَأُ

قَرَأْتُ . قَرَأْتُ . قَرَأْتُ

قَرَأْتُ . قَرَأْتُ . قَرَأْتُ

مَا تَقْرَأُ ؟ أَقْرَأُ كِتَابِي .



لَوْحَةٌ مِثْلَمَةٌ هِلَالٌ

لَا يُدْرِكُ لَوْلَا هَلْ

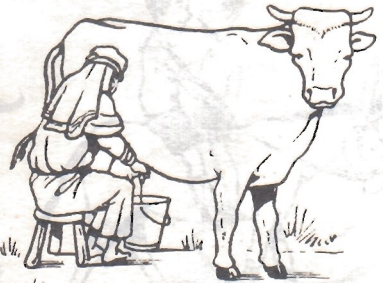
لَقَطَّ حَلَبَ أَكَلِ

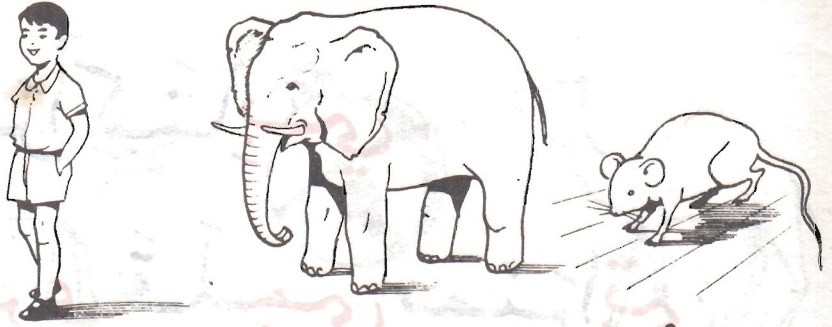
الْقُطُّ تَمْرِي .

هَلْ أَكَلِ أَبُوكَ تَمْرَهُ؟

لَا مَا أَكَلَهُ .

تَحَلِبُ حَلِيمَةٌ بَقَرَتَهَا





فَأُرِّ . فِيلٌ . طِفْلٌ

فَ فُ فِ فُ فَوْ فَا قِفْ

فَتَحَّتْ فَاطِمَةُ كِتَابَهَا، فَقَرَأَتْ.

فَهَمَّتْ فَاطِمَةُ مَا قَرَأَتْ، فَفَرِحَتْ.

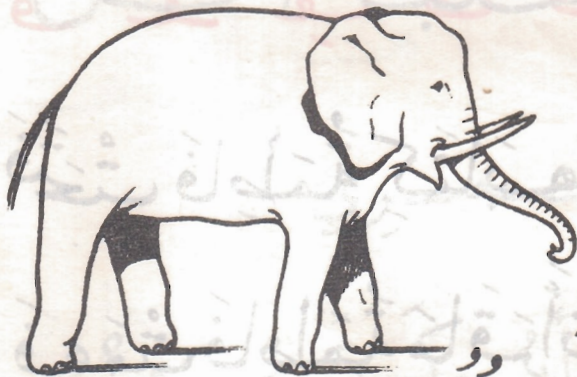
هَلْ قَرَأْتَ كِتَابَكَ؟ هَلْ فَهَمَّتْهُ؟

قَرَأْتُهُ فَفَهَمْتُهُ.

أَقْرَأُ كِتَابِي .

أُبْرِي قَلَمِي بِمِبرَاتِي .

أُزِمِّي كُرْتِي فَأَلْقِفُهَا .



هَذَا فَيْلٌ كَبِيرٌ .



هَذَا إِبْرِيقٌ فِيهِ مَاءٌ .



جَمَلٌ . جَانِبٌ . عَجَلٌ

جَدُّ بَجْدٍ جَجَّ جَا جُوجِي

مَاجَ جَمَلِي

رَبَطَ جَلالٌ جُلْجَلُهُ بَرَقَبَةٌ

كَلْبِهِ .



رَكِبَتْ جَمِيلَةً أَرْجُوحَتَهَا .



سَاطُورٌ . سَؤُطٌ . مِفْرَاسٌ



كَاسٌ فِيهَا مَاءٌ - نَاقُوسٌ

سَدٌّ سِيٌّ سَا سُوْقِيْسٌ



سَمَكَةٌ سَفْرَجَلَةٌ رَأْسٌ

قَلْتُ سَالِمَةً سَمَكْتَمَا فَأَكَلْتُمَا .

مَا أَكَلْتُ سَالِمٌ؟ أَكَلْتُ سَفْرَجَلَتِي .

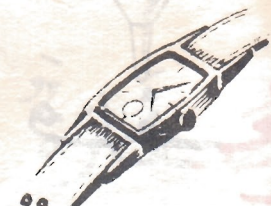
سَقَطَ جَمَالٌ، فَجَرِحَ رَأْسَهُ .

عَدَّع



عَقْرَبٌ

عَدُوٌّ عَاوُعِيٌّ



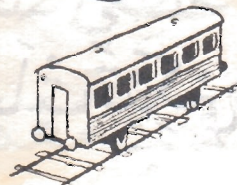
سَاعَةٌ عَضْفُورٌ عِنَبٌ

قَرَعَ عَفِيفٌ طَبْلَهُ



طَارَ عَضْفُورٌ عَمَرَ

تَجَرَّى عَرَبَتُكَ، فَتُسْرِعُ



ع



ع

ع

لَسَعٌ



قَمْعٌ



سَبْعٌ

لَعِبٌ



شَفْعَةٌ



نَعْجَةٌ

أَكَلَ سَبْعٌ نَعْجَتِي - لِفَاطِمَةَ سَاعَةٌ

جَمِيلَةٌ. لَعِبَتْ فَاطِمَةُ بِسَاعَتِهَا، فَكَسَرَتْهَا.

لَسَعَتْ عَقْرَبٌ حَلِيمَةً، فَجَعَلَتْ تَبْكِي.

صَوْمَعَةٌ صَد

صَدُّ صِدُّ صَا



صَفَّارَةٌ بَصَلٌ قَفْصٌ

لَكَ عُصْفُورٌ أَصْفَرُ فِي قَفْصِكَ.

لِي صَفَّارَةٌ.

لِصَالِحَةٍ قِطَارٌ تَلْعَبُ بِهِ.

أُعْطِي صَالِحَةَ صَفَّارَتِي.

أَلْعَبُ مَعَهَا بِقِطَارِهَا.





وَرَقَةٌ



وَزْدَةٌ

وَوِي لَوُ

لَطِيفَةٌ

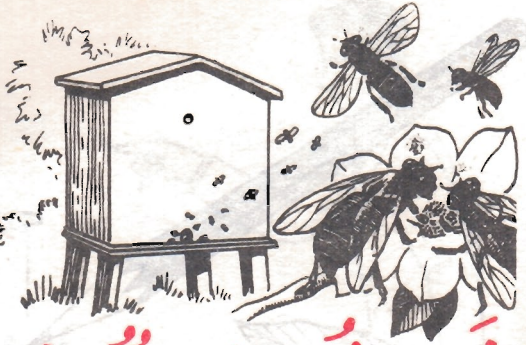


سَقَطَتْ لَطِيفَةٌ، فَجَعَلَتْ تَبْكِي،

وَتَصِيحُ، وَتَقُولُ: وُ وُ وُ.

أَسْرَعَ أَبُوهَا، فَحَمَلَهَا، وَأَسْكَنَهَا.

تَحَلُّوْ



زَنْدُ زَيْنُ نَبِي نَا مِنْ مَنْ؟



فِنَجَانٌ - نَا قَوْسُ

كَمْ عُمْرُكَ؟ عُمْرِي سَبْعُ سِنِينَ.



مَا تَفْعَلُ نَعِيمَةَ؟

تَكْسُ حُجْرَتَهَا.

نَلْعَبُ وَنَمْرُحُ فِي سَاحَتِنَا.

مَا هَذَا؟

هَذَا قَلَمٌ وَّ



لَحْمٌ وَّ عِنَبٌ وَّ سَفْرَجَلٌ وَّ

أَنَا لِي طَبْلٌ كَبِيرٌ وَّ

أَنْتَ لَكَ عُصْفُورٌ جَمِيلٌ وَّ

سَأَلْتُ لَهُ عَرَبَةً سَرِيعَةً وَّ



بِمَ تَكْتُبُ؟ - أَكْتُبُ بِقَلَمٍ



قَهْوَةٌ فِي فِنْجَانٍ - حَبْرٌ فِي مُحْبَرَةٍ

لِجَلَالِ كِسْوَةٍ مِنْ صُوفٍ .

لِجَمِيلَةِ قَمِيصٍ مِنْ حَرِيرٍ .

تَفْرَسُ فَاطِمَةَ فَلْفُلَهَا



فِي مَهْرَاسٍ مِنْ نَحَاسٍ .



أَقْرَأُ كِتَابًا



أُبْرِي قَلَمًا



تَرْجِي قَمْحًا



تَقْلِي سَمَكًا

طَرَقَ مَسْكِينٌ بَابَنَا،

فَأَطْعَمْتُهُ تَمْرًا وَلَبَنًا.



صَالِحٌ نَعِيمَةٌ

قَطَفَ صَالِحٌ عِنَبًا حُلُوعًا،
 وَجَنَّتْ نَعِيمَةٌ قَرْنُفُلًا جَمِيلًا.
 حَمَلَ صَالِحٌ عِنْبَهُ فِي صَلْبِهِ،
 جَعَلَتْ نَعِيمَةٌ قَرْنُفُلَهَا فِي
 كَأْسٍ بِهِ مَاءٌ.





قِطِّي

كَانَ نَوْمِي بِمَسْكِنِ

فِيهِ فَأُرْوَفَارَةٌ

بَاتَ قِطِّي بِجَانِبِي

وَهُوَ لِلْفَأْرِ نِقْمَةٌ

كُلُّ فَأْرٍ بِمَسْكِنِي

مِنْهُ لِلْقِطِّ لُقْمَةٌ



دَجَاجَةٌ دُودَةٌ دِيكَ

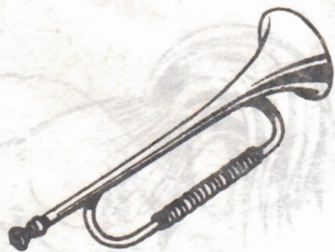
د د د

دَا دُو دِي دَا دِ عُد

رَأَتْ دَجَاجَتِي دُودَةً، فَنَقَرَتْهَا وَأَكَلَتْهَا.

صَاحَ دِيكَ سُعَادَ، فَأَفَاقَتْ.

أَفْطَرْتُ سُعَادُ، وَقَصَدْتُ مَدْرَسَتَهَا.



زَمَّارَةٌ. جَوْزَةٌ. مَوْزَةٌ.

زُ زُ زُ زُ زُ زُ زُ

أَحْمَدُ مَرْكُومٌ



أَصَابَ أَحْمَدَ زُكَامٌ، فَلَزِمَ حُجْرَتَهُ.

زَارَهُ طَبِيبٌ، فَفَحَصَهُ فَحَصًا طَوِيلًا.

وَبَعْدَ فَحْصِهِ، وَصَفَ لَهُ دَوَاءً، وَأَمَرَهُ

بِلِزُومِ حُجْرَتِهِ أُسْبُوعًا كَامِلًا.

ذ



ذَبَابٌ



هَذَا تَلْمِيذٌ. هَذِهِ تَلْمِيذَةٌ

ذُ ذُ ذَا ذُ ذِ ذِ خُذُ

أَنْتَ تَلْمِيذٌ صَادِقٌ لَا تَكْذِبُ.

أَنْتِ تَلْمِيذَةٌ نَجِيبَةٌ لَا تَكْسَلِينَ.

أَخِذْ أَحْمَدُ فَاسَهُ وَذَهَبَ.

هَلْ ذَبَحْتُمْ خُرُوفَكُمْ؟ نَعَمْ ذَبَحْنَاهُ.

إِذَا كَتَبْتُ دَرْسِي، أَلْعَبُ بِخُرُوفِي.

يَدُ
يَا
يَا
يَا
يَا
يَا



وَلَدٌ يَجْرِي بِسُرْعَةٍ - عَجُوزٌ يَمْشِي بِبُطْءٍ .
 نَسِيَ سَعِيدٌ كِتَابَهُ ، فَأَعْطَيْتُهُ كِتَابِي .
 رَأَيْتُ فَيَصَلَا يَلْعَبُ بِخُذْرُوفِهِ ،
 فَطَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ أَلْعَبَ مَعَهُ ، فَقَبِلَ .
 أَيُّنَ تَسْكُنِينَ يَا زَيْنَبُ ؟
 أَسْكُنُ بَيْتَ خَالَتِي زُبَيْدَةَ .



غَزَالٌ بَغْلٌ غَنَمٌ

غُغٌ غِغٌ غَغَا

خَدِيجَةٌ

تَرْجِي خَدِيجَةً قَمَحًا

وَتَغْرِبِلُ دَقِيقَهَا فَتَأْخُذُ مِنْهُ

نَصِيبًا تَعْجُنُهُ بِمَاءٍ، وَتَذَهَبُ

إِلَى غَابَةِ، فَتَأْتِي بِحَطِّيبٍ،
 وَتَوْقِدُ نَارًا، وَتُخَبِزُ خُبْزَهَا،
 وَتَطْبِخُ طَعَامَهَا.
 وَبَعْدَ أَنْ تَفْرَغَ مِنْ ذَلِكَ،
 تَذْهَبُ إِلَى غَدِيرٍ،
 فَتَغْسِلُ مَلَأْسَهَا.





ض

ضَفْدَعَةٌ

ضُ ضَا ضُ ضَوْ ضٌ

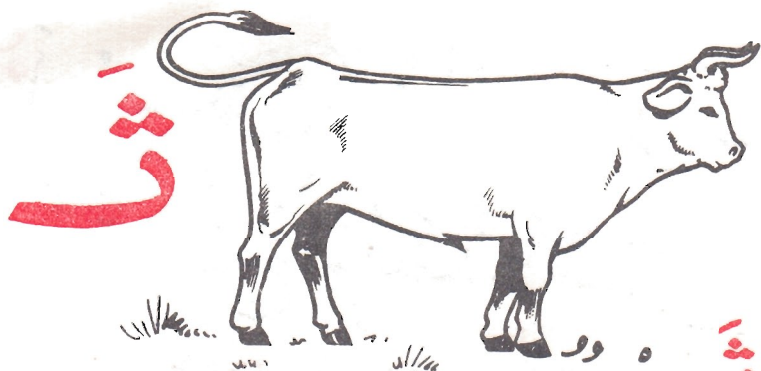
ذَهَبَ صَالِحٌ إِلَى حَوْضٍ، عَلَى

حَافَتِهِ ضَفَادِعٌ تَتَّقِنُقُ، فَضَحِكَ

صَالِحٌ مِنْ نَقِيقِمَا.

سَمِعَتْ ضِحْكَهُ ضَفْدَعَةٌ، فَغَاصَتْ

فِي حَوْضِهَا، وَتَبِعَتْهَا أُخَوَاتُهَا، فَسَكَّتْنَ.



ث ثور ث ثور ث

عُثْمَانُ

نَهَضَ عُثْمَانُ مِنْ نَوْمِهِ
 بُكْرَةً، فَلَبِسَ ثِيَابَهُ، وَأَخَذَ
 مِخْرَاطَهُ وَثَوْرِيَهُ، وَسَاقَ غَنَمَهُ
 أَمَامَهُ.

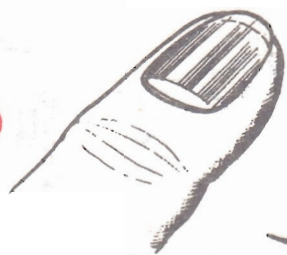
وَصَلَ عُثْمَانُ حَقْلَهُ، فَتَرَكَ
 غَنَمَهُ تَسْرُحُ، وَأَخَذَ يَحْرُثُ.
 أَقْبَلَ ذِئْبٌ لِيَفْتَرِسَ خُرُوفًا
 مِنْ خِرْفَانِهِ .

فَوَثَبَ عَلَيْهِ عُثْمَانُ، وَقَتَلَهُ

بِعَصَاةٍ .



ظُفْرُ ظُ

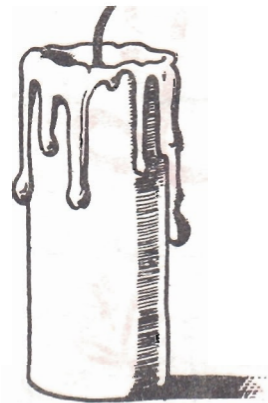


ظَا ظِ ظًا ظِ ظِ

حَزْمٌ أَمْجَدٌ

يَقِظُ أَمْجَدٌ مِنْ نَوْمِهِ، وَغَسَلَ
وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، فَنَظَّفَ.
لَيْسَ ثَوْبُهُ وَأَفْطَرُ، وَبَعْدَ ذَلِكَ نَظَرَ
دُرُوسَهُ، فَحَفِظَهَا، وَقَصَدَ مَدْرَسَتَهُ.
حَزْمٌ أَمْجَدٌ فَفَجَّحَ وَعَظَّمَ قَدْرَهُ.

شَا



شَا شُو شِي

شَا شُ شِ

شَمْعَةٌ

ضِفْدَعَةٌ وَبَقْرَةٌ

شَاهَدْتُ ضِفْدَعَةً بِقَرَّةٍ عَظِيمَةٍ،

فَحَسَدَتْهَا عَلَى كِبَرِ جِسْمِهَا،

وَشَهِيَتْ أَنْ تَكُونَ مِثْلَهَا.

فَشَرَعَتْ تَأْكُلُ إِلَى أَنْ شَبِعَتْ.

وَأَخَذَتْ تَشْرَبُ لِيَكْبُرَ بَطْنُهَا وَيَعْظُمَ.

وَبَعْدَ حِينٍ، سَأَلَتْ أَخَوَاتِهَا:

«كَيْفَ تَجِدُنِي؟»

فَقُلْنَ لَهَا: «مَا زِلْتِ صَغِيرَةً

حَقِيرَةً مِثْلَنَا».

فَعَادَتْ تَشْرَبُ وَتَشْرَبُ، إِلَى

أَنْ وَرِمَ بَطْنُهَا وَرَمًا شَدِيدًا،

فَمَاتَتْ.





وَرْدَتِي

يَا وَرْدَتِي مَا أَحْسَنَكَ

سُبْحَانَ مَنْ قَدْ أَنْبَتَكَ

عَيْنِي تَرَاكِ جَمِيلَةً

قَلْبِي يُسَرُّ بِمَنْظَرِكَ

الْفَجْرُ فَاحَ بِنَشْرَتِكَ

وَالصُّمُوعُ بَلَلَّ وَجْنَتَكَ

يَا وَرْدَتِي مَا أَطْيَبَكَ

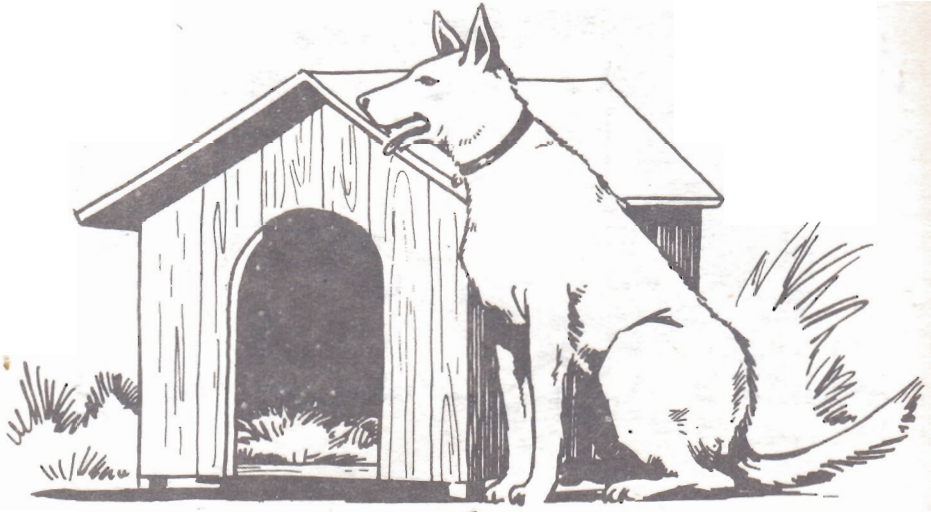
بَشْدَاكِ يَحْيِي نَاشِقَتَكَ

عَرَفْتُ شَذِيئِي طَيِّبِي

قَدْ فَاحَ مِنْكَ لِقَاطِفِكَ

يَا وَرْدَتِي مَا أَحْسَنَكَ

سُبْحَانَ مَنْ قَدْ أَنْبَتَكَ



كَلْبُ أَحْمَدَ

رَقَدَ أَحْمَدُ، وَلَمْ يَرُقْ كَلْبُهُ،

بَلْ سَمِرَ لِيَحْرُسَ مَنْزِلَهُ.

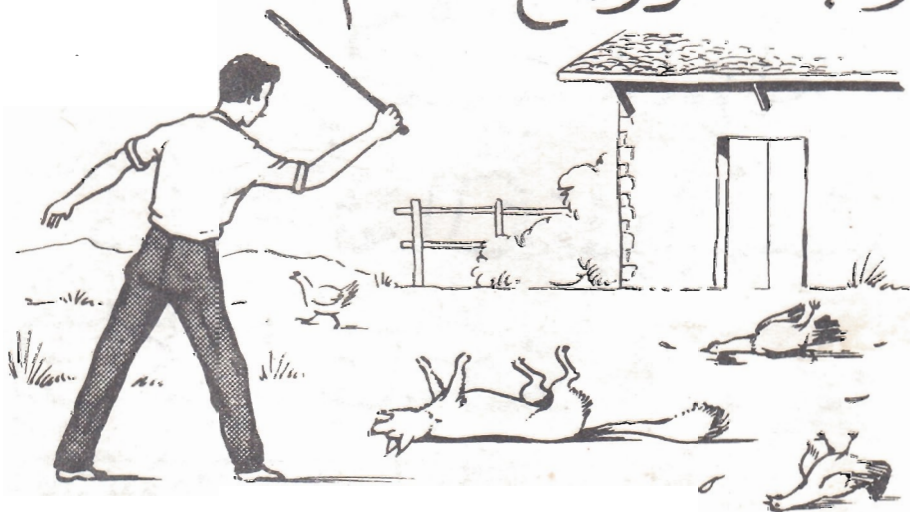
دَخَلَتْ ثُعَالَةٌ مَنْزِلَ أَحْمَدَ،

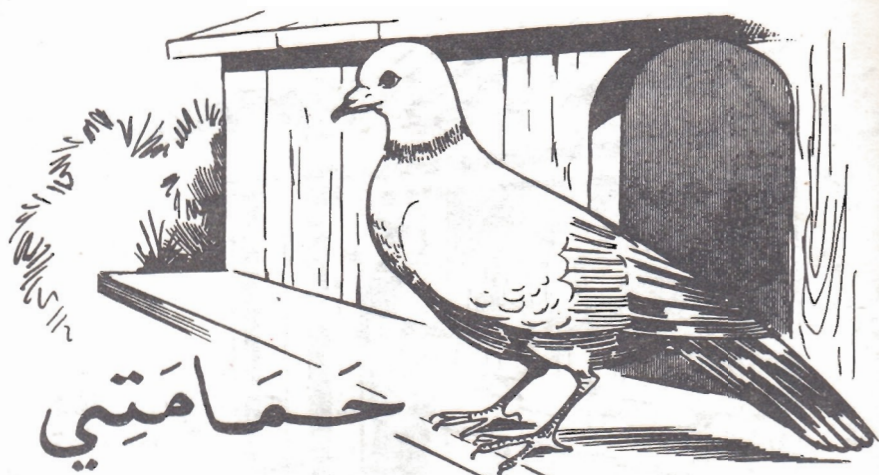
لِتَأْكُلَ دَجَاجَهُ.

فَسَمِعَ كَلْبُ أَحْمَدَ خَطْوَاتِهَا،
فَجَعَلَ يَنْبِیحُ .

يَقِظُ أَحْمَدُ مِنْ نَوْمِهِ، فَقَامَ
وَقَتَلَ تَعَالَةَ .

فَرِحَ أَحْمَدُ بِكَلْبِهِ، وَمَسَحَ
رَقَبَتَهُ، وَرَجَعَ فَنَامَ .





حَمَامَتِي

لِي حَمَامَةٌ لَطِيفَةٌ،
نَظِيفَةٌ، مُقْتَصِدَةٌ.

عِنْدَمَا تَجِدُ قَمَحَاتٍ، أَوْ شَعِيرَاتٍ،
أَوْ فُتَاتَ خُبْزٍ، تَلْتَقِطُ ذَلِكَ بِمِنْقَارِهَا،
وَتَحْفَظُهُ فِي بَيْتِهَا لِوَقْتِ حَاجَتِهَا.

فَنِعْمَ صَنِيعُ حَمَامَتِي.



صَالِحٌ يَزُورُ تُونِسَ

رَكِبَ صَالِحٌ قِطَارًا سَرِيعًا،

وَقَصَدَ مَدِينَةَ تُونِسَ.

سَارَ قِطَارُ صَالِحٍ سَيْرًا حَثِيثًا،

فَوَصَلَ تُونِسَ بَعْدَ سَاعَتَيْنِ.

نَزَلَ صَالِحٌ، وَجَعَلَ يُجْوَلُ

بِشَوَارِعِ تُونِسَ .

شَاهِدَ بَيْنَانًا عَالِيًّا، وَنَاسًا كَثِيرِينَ .

دَخَلَ صَالِحٌ حَانُوتًا كَبِيرًا،

لِيَشْتَرِيَ ثَوْبًا وَنَعْلًا .

شَرَى صَالِحٌ ثَوْبًا جَمِيلًا،

وَنَعْلًا رَفِيعًا .

وَرَجَعَ قَاصِدًا بِلَادَهُ، مُعْجَبًا بِتُونِسَ .



قِرْدٌ يَأْكُلُ جَوْزًا

خَرَجَ فَرِيدٌ يَوْمًا قَاصِدًا سُوقَ بَلَدِهِ .

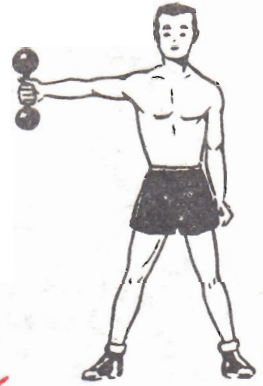
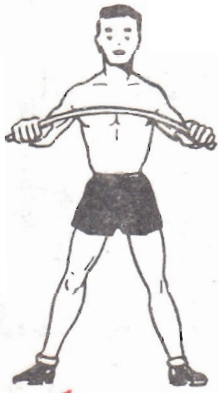
وَعِنْدَ مَا وَصَلَ، شَاهَدَ نَاسًا كَثِيرِينَ

مُجْتَمِعِينَ، وَسَمِعَهُمْ يَضْحَكُونَ .

فَدَنَا مِنْهُمْ مُسْرِعًا، وَنَظَرَ فَإِذَا

بِرَجُلٍ بِيَدِهِ عَصَا، وَمَعَهُ قِرْدٌ يَأْكُلُ جَوْزًا .

فَعَجِبَ فَرِيدٌ مِنْ ذَلِكَ، وَجَعَلَ يَضْحَكُ .



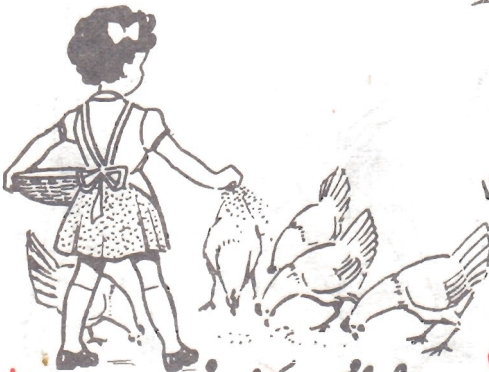
مَنْدَ . حَاطَ . عَوَجَ



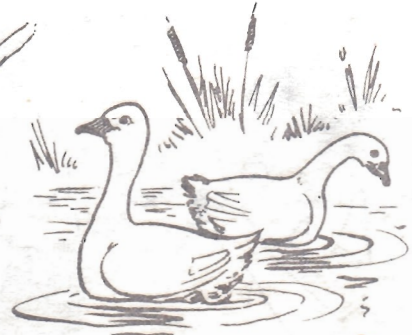
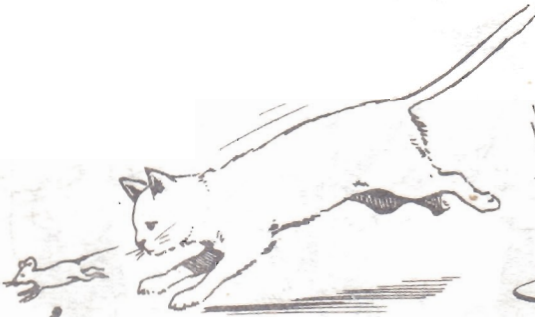
يُرْسِ . يَقِصُّ . يَشِمُّ



تُنَظِّفُ . تَرْقِعُ . تُعَلِّقُ



طِفْلٌ يَنْصِبُ فَنًّا . بِنْتُ تَنْتُرُ حَبًّا .



وَرٌّ يَعْومُ فِي مَاءٍ . قِطٌّ يَصْطَادُ فَأْرًا .



قِرْدٌ عَلَى دَيْبٍ . عَصْفُورَةٌ فِي عُشٍّ .

مُحَمَّدٌ وَأَبُوهُ

لِمُحَمَّدٍ أَبٌ وَأُمٌّ. يُحِبُّ مُحَمَّدٌ

أَبَاهُ وَأُمَّهُ حُبًّا جَمًّا، وَيُحِبُّهُ أَبُوهُ

وَأُمَّهُ حُبًّا جَمًّا.

يَخْرُجُ أَبُو مُحَمَّدٍ كُلَّ صَبَاحٍ

مُبَكِّرًا، لِيَعْمَلَ وَيُحْصِلَ قُوتَ وَلَدِهِ.

وَتَنْهَضُ أُمُّ مُحَمَّدٍ كُلَّ صَبَاحٍ

مُبَكِّرَةً، لِتُحْضِرَ طَعَامَ وَلَدِهَا،

وَتُنَظِّفُ ثِيَابَهُ.

وَيَقُومُ مُحَمَّدٌ كُلَّ صَبَاحٍ مُبَكِّرًا،

فَيَغْتَسِلُ، وَيَلْبَسُ ثِيَابَهُ،

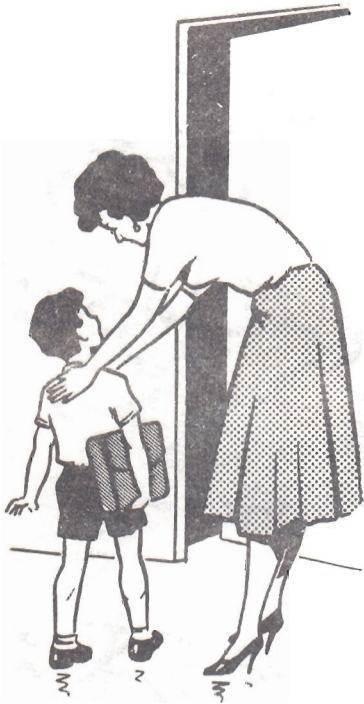
وَيُفِطِرُ. ثُمَّ يُقْبِلُ أُمَّهُ،

وَيَقْصِدُ مَدْرَسَتَهُ.

يَتَعَلَّمُ مُحَمَّدٌ بِكَدِّ

وَجِدِّ، لِيَصِيرَ رَجُلًا

صَالِحًا، وَيُسَرِّ بِهِ أَبَوَاهُ.





دَجَاجَتِي

دَجَاجَتِي تُحِبُّنِي

لَا تَرْتَضِي فِرَاقِي

إِنْ لَمَحْتَنِي جَعَلَتْ

تَقُولُ قَقَاقِ

دَجَاجَتِي تُعْجِبُنِي

لِصَوْتِهَا أَشْوَاقِي

إِنْ وَضَعَتْ بَيْضَتَهَا

تَقُولُ قَقَاقِ

الْقَمَرُ



الْمَكْتَبُ . الْقِسْمُ . الْكِتَابُ .

الْكُرْسِيُّ . الْقَلَمُ . الْمِحْبَرَةُ .



الْكَلْبُ يَنْبِئُ .



الْحِمَارُ يَنْهَقُ .



الْكَبْشُ يَنْغَوُ .



الْبَقَرَةُ تَخُورُ .

الْقَمَرُ - طَلَعَ الْقَمَرُ



يَنْبِجُ الْكَلْبُ .



يَنْمَقُ الْحِمَارُ .



يَضْفَلُ الْحِصَانُ .



يَمُوءُ الْقِطُّ .



يَزْغُو الْجَمَلُ .



يُزْقِرُقُ الْعُصْفُورُ .



فَصَلُّ الْخَرِيفِ

قَدِمَ الْخَرِيفُ، وَنَزَلَ الْمَطَرُ.

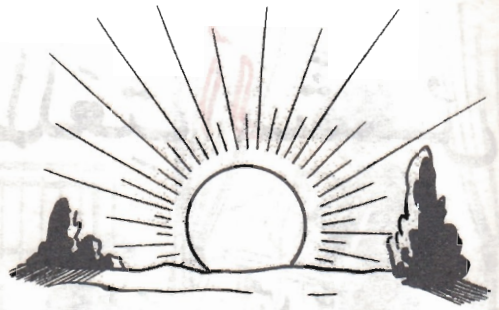
فَأَخَذَ الْفَلَّاحُ مَحْرَاثَهُ، وَحَرَثَ

الْأَرْضَ. ثُمَّ بَدَرَ الْقَمْحَ، وَبَقِيَ

يَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ، وَيَنْتَظِرُ ثَمَرَةَ

ذَلِكَ الْعَمَلِ.

الشَّمْسُ



النَّمَارُ. الضَّوْءُ. الدَّرْسُ.

الليْلِ. الظَّلَامُ. الرِّاحَةُ.



الصَّيْفُ حَارٌّ. الشِّتَاءُ بَارِدٌ.

الرَّيْبِعُ مُعْتَدِلٌ.

الشَّمْسُ - طَلَعَتِ الشَّمْسُ

إِذَا أَقْبَلَ الصَّبَاحُ، وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ،

يَقُومُ التَّاجِرُ، وَيَقْصِدُ السُّوقَ.



فَيَفْتَحُ دُكَّانَهُ، وَيَبِيعُ

السِّلْعَ. وَعِنْدَ الزَّوَالِ

يُغْلِقُ الدُّكَّانَ،

وَيَرْجِعُ إِلَى الدَّارِ.



فَضْلُ الشِّتَاءِ

فِي الشِّتَاءِ، تَكْثُرُ السُّحُبُ، وَتَقْصِفُ
 الرِّيَّاحُ، وَيَقْصِفُ الرِّعْدُ، وَتُطِيرُ السَّمَاءُ
 وَيَسَاقُطُ الثَّلْجُ فِي بَعْضِ النُّوَاحِي.
 فَيُشْعِلُ النَّاسُ النَّارَ فِي بُيُوتِهِمْ
 مِنْ شِدَّةِ الزَّمْهِرِيرِ.



كَبَشُ الْعِيدِ

أَهْلًا بِكَبَشِ الْعِيدِ

وَنَظْمِهِ الشَّدِيدِ

غَدًا يَكُونُ لُقْمَةً

لِلْأَبْسِ الْجَدِيدِ

يَذْبَحُهُ الْجَزَّارُ

بِمُدْيَةِ الْحَدِيدِ

لِلشِّيِّ وَالْقَدِيدِ

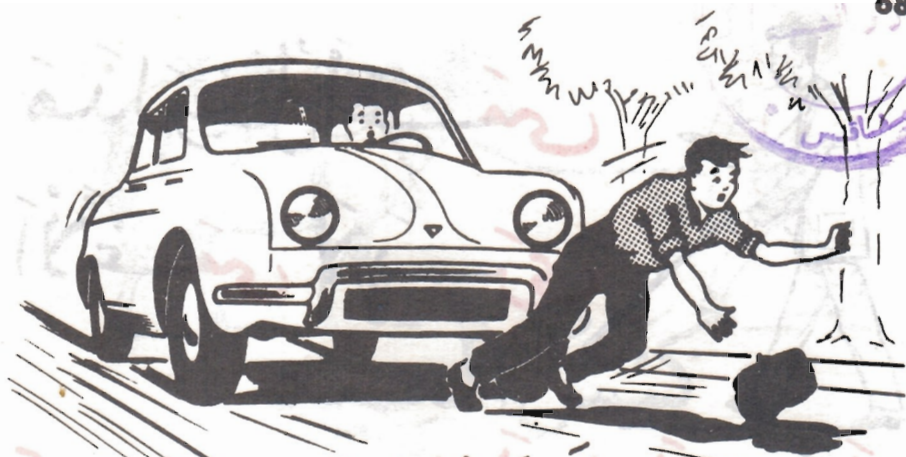
وَأُكْلَةَ الثَّرِيدِ



هَذَا رَجُلٌ أَعْمَى
الْأَعْمَى لَا يَرَى

مَعَى . رَى . سَى . لَى . إِلَى . عَلَى
رَمَى . جَرَى . أَتَى . بَكَى . مُوسَى

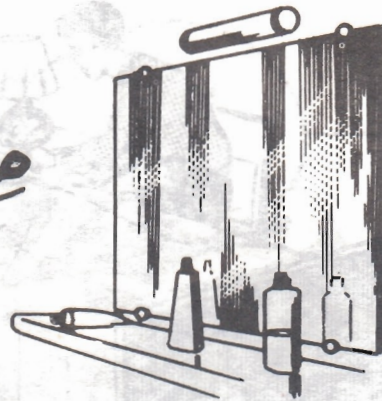
رَمَى مُوسَى كُرَّتَهُ إِلَى
عِيسَى ، فَجَرَى عِيسَى لِيَلْقَفَهَا ،
وَلَكِنَّهُ عَثَرَ وَسَقَطَ عَلَى حَجْرٍ ،
فَصَاحَ وَبَكَى ، حَتَّى أَتَى صَاحِبَهُ
وَلَا طَفَهُ وَسَلَّاهُ ، فَتَسَلَّى
وَسَكَتَ .



لَا تَظْلِمُ

خَرَجَ أَحْمَدُ وَأُخْتُهُ لَيْلَى لِيَزُورَا
 جَدَّتَهُمَا سَلَمَى. فَلَقِيَهُمَا مُوسَى فِي الطَّرِيقِ.
 رَمَى مُوسَى أَحْمَدَ بِحَجَرٍ وَجَرَى هَارِبًا.
 وَبَيْنَمَا هُوَ يَجْرِي، إِذْ أَتَتْ سَيَّارَةٌ
 فَصَدَمَتْهُ وَكَسَرَتْ رِجْلَهُ.
 أَسْرَعَ النَّاسُ إِلَى مُوسَى، وَحَمَلُوهُ
 إِلَى الْمُسْتَشْفَى، لِيُدَاوَى.

مِرَاةٌ



آيَةٌ

أَكْلُ

الْقُرْآنُ

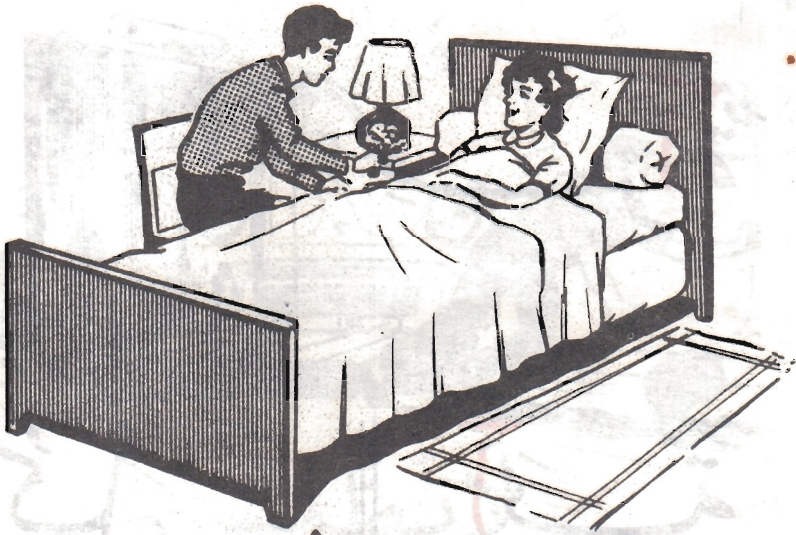
أَخْذُ

أَكُلْ خُبْزًا وَزَيْتُونًا، وَأُحْمَدُ رَبِّي.

لَا أَخْذُ مَتَاعَ غَيْرِي بِدُونِ رِضَاةٍ.

أَحْفَظُ كُلَّ يَوْمٍ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ.



مُحَمَّدٌ وَأُخْتُهُ

زَارَ مُحَمَّدٌ أُخْتَهُ أَمِينَةَ الْمَرِيضَةَ،

فَرَأَاهَا تَبْكِي مِنَ الْأَلَمِ.

لَأَطْفَقَا، وَسَلَّاهَا، وَأَنْسَقَا،

حَتَّى نَسِيَتْ الْأَمَقَا، وَضَحِكَتْ.



الْقِطُّ الطَّمَاعُ

دَخَلَ قِطُّ دُكَّانِ حَدَّادٍ. فَوَجَدَ
 بِهِ مِبرِدًا. فَجَعَلَ يَلْحَسُهُ، وَالِدَمُّ
 يَسِيلُ مِنْ لِسَانِهِ، فَيَبْلَعُهُ، وَمِنْ
 يَظَنُّهُ مِنَ الْمِبرِدِ. وَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ،
 إِلَى أَنْ فَنِيَ لِسَانُهُ، فَمَاتَ.



الدَّيِّكُ

أَقْبَلَ الْفَجْرَ وَلَاخَ

صَفَقَ الدَّيِّكُ وَصَاخَ

أَيْقَظَ النَّاسَ فَصَبُّوا

وَأَسْتَعَدُّوا لِلْكِفَاخِ

تَرَكُوا النَّوْمَ فَمَا مَمَّ

فِي غُدُوٍّ وَرَوَاخِ

قَمُّ بَنِي وَأَسْعَ لِدَرْسِ

فِيهِ خَيْرٌ وَصَلَاخِ

طبع بمصنع الكتاب
للشركة التونسية للتوزيع
تونس

جميع الحقوق محفوظة

© S.T.D. - SOCIETE TUNISIENNE DE DIFFUSION
5, AVENUE DE CARTHAGE - TUNIS 1972

